

الأصول في النحو

بَابُ اجتماعِ الحروفِ المعتلةِ في كلمةٍ .

هَذَا البابُ ينقسمُ أَرْبَعَةَ أَقْسَامٍ : اجتماعُ ياءٍ وواوٍ وَيَاءٍ مَعَ همزةٍ وواوٍ مَعَ همزةٍ واجتماعُ الثلاثةِ .

الأولُ : اجتماعُ الياءِ والواوِ في كلمةٍ . تقولُ في مثلِ (كَوَالٍ) مِنْ رَمَيْتُ : رَوَمَيْتَ وَمِنْ حَرِييتُ : حَوَيَّتَ وَمِنْ شَوَيْتُ : شَوَيْتَ وَحَدَّهَا شَوَوِيَّ وَلَكِنَّكَ قَلَبْتَ الْوَاوَ إِذْ كَانَتْ سَاكِنَةً .

وتقولُ في مثالِ (عَثُولٍ) مِنْ شَوَيْتُ : شَوَيْتُ وَالْأَصْلُ (شَوَيْتُ) وَلَكِنْ قَلَبْتَ الْوَاوَ يَاءً وَأَدْغَمْتَ .

وتقولُ في مثلِ (اَغْدَوْدَنَ) مِنْ رَمَيْتُ : اَرْمَوْمًا فَكَرَّرْتَ الْعَيْنَ ثُمَّ قَلَبْتَ الْيَاءَ أَلِفًا لِأَنَّهَا لَمْ تَفْعَلْ قَبْلَهَا فَتَحَةً .

وقالَ المازني : تقولُ في مثالِ (قَوَصَرَّةٍ) مِنْ (بَعْتُ : بَيْعَةً) وَكَانَ أَصْلُهَا (بَوَيْعَةً) فَالْوَاوُ سَاكِنَةٌ وَبَعْدَهَا يَاءٌ مُتَحَرِّكَةٌ فَلِذَلِكَ قَلَبْتَ كَمَا قُلْتَ : لَوَيْتُ يَدُهُ لِيَّةً وَلَوْ جَمَعْتَهَا كَمَا تَجْمَعُ (قَوَاصِرَ) لَقُلْتَ (بَوَائِعَ) فَهَمَزْتَ